

فشل سعودي .. اليابان تتحفّظ على انضمام المملكة إلى مشروع تطوير مقاتلات

نبدأ - بعدَ مساعٍ سعودية لقبولها في التحالف الدولي الثلاثي لتطوير مقاتلاتٍ منَ الجيل الجديد، والذي يضمُّ كلاً من إيطاليا وبريطانيا واليابان.. تحفّظت الأخيرةُ على انضمام المملكة "كشريك" إلى المشروع المعروف باسم "البرنامج العالمي للطيران القتالي - GCAP"، وذلك لأسبابٍ مُرتبطة بتعاملاتها في مجال الأسلحة مع الصين وروسيا، إضافةً إلى مخاوفٍ مُتعلّقة بحماية المعلومات الحسّاسة، حسبما كشفَ موقع "ديفينس آرابيا" في الثالث من مايو الجاري.

وعلى وقعٍ مُحدثاتٍ رُباعية سابقة منذ أبريل الماضي، أبدت السعودية استعداداً للتعاون في المشروع من دون الإصرار على العضوية الرسمية الكاملة في المرحلة الراهنة، فيما فضّلت اليابان أن تقتصرَ مُساهمة الرياض على الدعم المالي والجوانب غير التقنية، مع تجنُّب مشاركتها المباشرة في عمليات التطوير الفني، وذلك بعد وضع شروطٍ مُسبقّة عليها.

ومنذ إنشاء هذا التحالف الثلاثي لصناعة وتطوير مقاتلات من الجيل الجديد، تفشلُ محاولاتُ الرياض للانضمام إليه، بُغيةَ تعزيز شراكاتها الدفاعية ومُواصلة تسلُّحها وسط توترات جيوسياسية.